

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

بـعـنـوان:

**واقع استخدام وسائل الدفع الالكتروني في البنوك
التجارية**

دراسة حالة بنك التنمية المحلية بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، قسم علوم المالية والمحاسبة

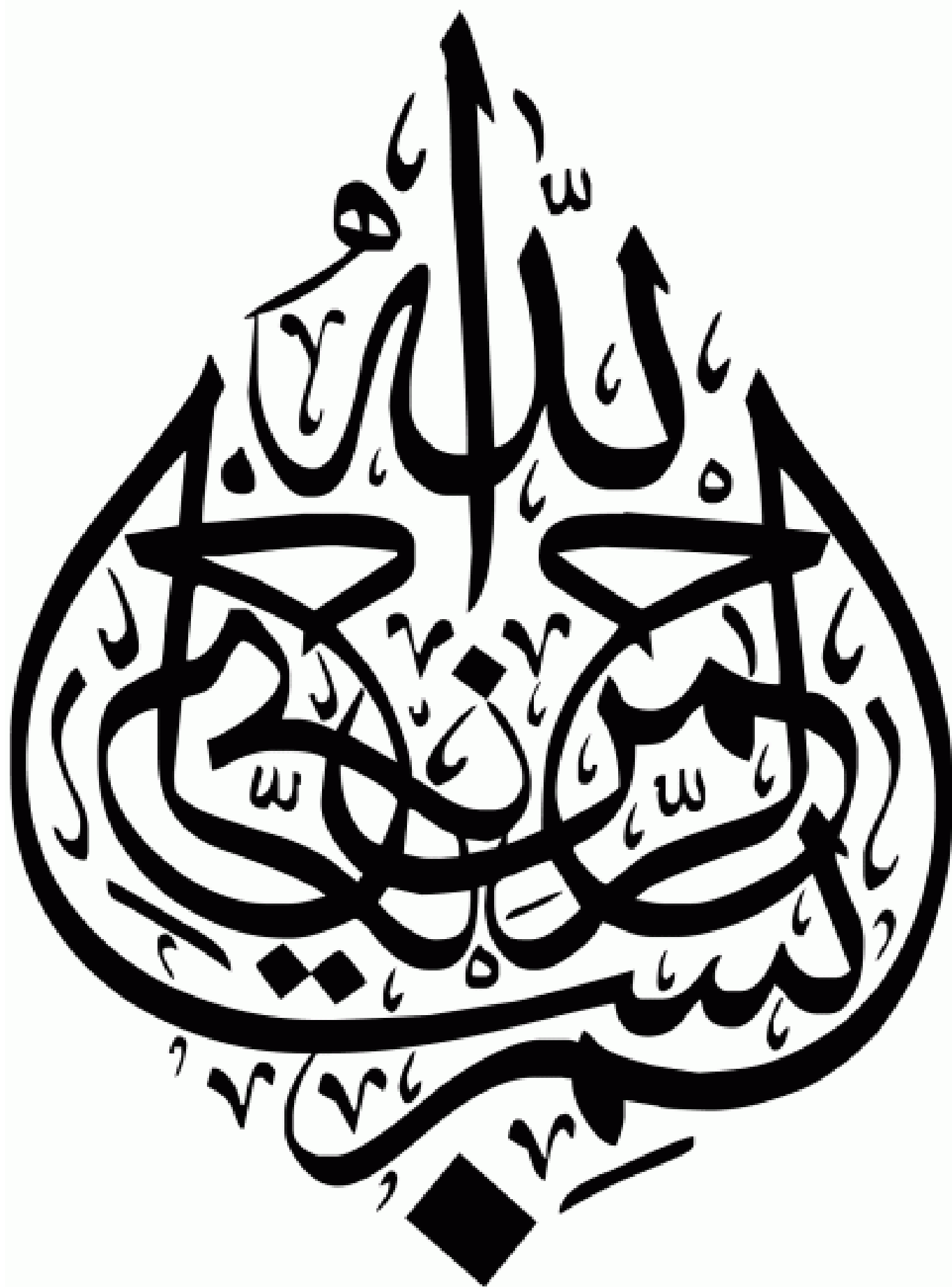
تخصص: مالية

من إعداد الطلبة:

- داودي محمد الامين.
- بن عراب عبد الفتاح.
- بن علي عبد الكريم.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة غرداية	قطيب عبد القادر
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	عجيلة حورية
ممتحنا	جامعة غرداية	ريغي سارة





الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى

أساس حياتي ونور دربي والداي الكريمين أطال الله عمرهما

اصدقائي الذين كانوا يوماً غرباء فجمعنا درب العلم

الأساتذة التي شجعتني لإتمام هذا العمل

-داودي محمد الأمين-





الإهداء

بكل فخر وجد بين ثنايا قلبي

أهدي تخرجي وثمره جهدي

إلى سندي في هذه الحياة ومصدر الأمان الذي استمد منه قوتي

إلى والدي الكريمين إلى كل من ساهم في هذا العمل.

- بن عراب عبد الفتاح -



الإهداء

أهدي تخرجي وثمره جهدي وفرحتي

التي انتظرتها طوال حياتي إلى النور

الذي أنار دربي والذي الكريمين

والكل من كان له الفضل في عملي هذا

- بن علي عبد الكريم -

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نتقدم بجزيل الشكر لمن كانت الداعمة والموجهة الأستاذة المشرفة

والشكر الخالص للأستاذة كلا باسمه لهم الفضل لبلوغنا مقامنا هذا

شكرا لكل من ساندنا ومد لنا العون ولو بكلمة

جزاكم الله عنا خير الجزاء.



ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان واقع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال المقابلة في البنك التنمية المحلية بغرداية. وتوصلنا في هذه الدراسة إلى أن البنوك التجارية في الجزائر تحاول مواكبة العصرنة بالرغم من الصعوبات والمعوقات وهناك تطور ملحوظ خلال السنوات الأخيرة مما ساعدها في تسهيل المعاملات وزيادة الأرباح.

الكلمات المفتاحية :

دفع إلكتروني ، بنوك تجارية ، بنك تنمية محلية (BDL) ، وسائل دفع ، نقود إلكترونية، تطور مصرفي، صيرفة إلكترونية، بطاقات بنكية، شيك إلكتروني، تحويل مالي إلكتروني ، أمن مالي.

Summary:

This study aims to elucidate the reality of the adoption of electronic payment methods in commercial banks, achieved through the collection of information via various tools within local development banks.

The findings of this study indicate that commercial banks in Algeria are striving to keep pace with modernization despite the challenges and obstacles encountered. A noticeable development has occurred in recent years, which has contributed to the facilitation of transactions and an increase in profits.

Keywords:

Electronic payment, commercial banks, local development bank (BDL), payment methods, electronic money, banking development, electronic banking, bank cards, electronic check, electronic money transfer, financial security.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I-IV	الاهداء
V	الشكر
VI-VII	الملخص
VIII-X	قائمة المحتويات
أ-ج	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية وسائل الدفع الإلكتروني
3	تمهيد
3	المطلب الأول: نشأة وسائل الدفع الإلكتروني
4	المطلب الثاني: مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني
5	المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الإلكتروني
6	المطلب الرابع: مميزات وسائل الدفع الإلكتروني
6	الفرع الأول: مزايا وعيوب وسائل الدفع الإلكتروني
7	الفرع الثاني: العوامل المعيقة لاستعمالها
8	الفرع الثالث: أهمية وسائل الدفع الإلكتروني
10	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
10	تمهيد
10	المطلب الأول: الدراسات المحلية
11	المطلب الثاني: الدراسات العربية
13	خلاصة الفصل
14	الفصل الثاني: تقييم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني

16	المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة
16	المطلب الأول: تعريف البنك التجاري
18	المطلب الثاني: الادوات المستخدمة
19	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
19	المطلب الاول: تعريف المؤسسة التي تمت فيها الدراسة (بنك التنمية المحلية)
22	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
28	خلاصة الفصل
28	خاتمة
28	الاستنتاج
32-29	قائمة المراجع

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
21	الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية BDL	1
23	أطراف التعامل بأنظمة الدفع الالكتروني والعلاقة بينهم	2
24	عجلة تطور وسائل التبادل	3
25	تطور نهائي الدفع من الفترة الممتدة من 2016 الى افريل 2023	4



أ/توطئة:

كانت التجارة الإلكترونية حديثة النشأة من أهم الأسباب التي أدت إلى استخدام وسائل الدفع الإلكتروني وكحل للمشاكل والعراقيل التي أفرزتها وسائل الدفع القديمة، مما نتج عنو تحول النقود من شكل المادي الملموس، لتصبح تيار غير مرئي من الإلكترونيات المحفوظة في البطاقات الذكية أو على الفضاء المعلوماتي لشبكة الانترنت، اذ نجد كل وسيلة تلائم خدمة أو معاملة الكترونية، وبالفعل تمكنت الوسائل الحديثة من الانتشار بسرعة وقد ساعد في ذلك المجهودات الكبيرة المبذولة من طرف البنوك لجذب اكبر عدد من العملاء وجعلهم يختبرون فعالية ومزايا هذه الوسائل حديثة النشأة.

ب/ الإشكالية: من خلال ما تطرقنا إليه نطرح التساؤل الرئيسي لدراستها وهو كالتالي:

ما هو واقع استخدام وسائل الدفع الالكتروني في البنوك التجارية؟ في بنك التنمية المحلية بولاية غرداية
الاسئلة الفرعية: للإجابة على السؤال الرئيسي تتفرع هذه التساؤلات:
ما هو دور وسائل الدفع الالكتروني في البنوك التجارية؟
ماذا يحقق البنك التنمية المحلية عند استعماله لوسائل الدفع الالكتروني؟

ج/ فرضيات:

من اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية:
✓ استخدام وسائل الدفع الالكتروني يحسن في معاملات البنوك التجارية
✓ عند استخدام وسائل الدفع الالكتروني تتحقق مزايا لبنك التنمية المحلية
د/ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على وسائل الدفع الالكتروني ومميزاتها.

ذ/ أهداف البحث:

نسعى في بحثنا هذا الوصول إلى:

✓ التعرف على البنوك التجارية ووسائل الدفع الالكترونية
✓ التعرف على حقيقة استعمال وسائل الدفع الالكتروني

ها/ أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في التعرف على البنوك التجارية .
- معرفة الاتجاه الحالي لاستعمال وسائل الدفع الالكتروني.

و/حدود الدراسة:

الحدود المكانية: بنك التنمية المحلية في غرداية.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلالالموسم 2025/2024دراسة الحالة تمت من جانفي 2025 إلى نهاية الشهر ماي 2025.

منهج الدراسة: من أجل الإجابة على الإشكالية والتحقق من الفرضيات تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي.

ي/ تقسيم الدراسة:

للإجابة على التساؤلات والخوض في موضوع دراستنا، قسمنا بحثنا على النحو التالي: فصلين الفصل الاول عبارة عن الجانب النظري لوسائل الدفع الالكتروني بحيث يندرج ضمنه مبحثين المبحث الأول يحتوي على ماهية الدفع الالكتروني والمبحث الثاني فيه الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن الجانب التطبيقي للدراسة اي تقييم استخدام وسائل الدفع الالكتروني في البنك التنمية المحلية وهو أيضا يتضمن مبحثين المبحث الأول طرق وأدوات الدراسة والآخر تحليل ومناقشة النتائج، وأخيرا نتوصل لاستنتاج ونقترح توصيات من منبرنا هذا.

الفصل الأول:

الإطار النظري لوسائل الدفع

الالكتروني

تمهيد:

من أهم ما وصلت إليه الحداثة عبر الزمن، التقدم التكنولوجي خاصة في مجال التجارة الإلكترونية بمختلف وسائلها بغية تسهيل المعاملات التجارية على الإنسان وصولاً إلى وسائل الدفع الإلكترونية، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل لتتعرف على مفهومها ومميزاتها.

المبحث الأول : ماهية وسائل الدفع الإلكتروني

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية وسائل الدفع الإلكتروني.

وسائل الدفع الإلكتروني من المصطلحات الحديثة، وفكرة استعمالها متبناة مؤخرا في بلادنا الجزائر بسبب ظهور فوائدها في دول العالم المتقدمة. مع ذلك يوجد نقص ملحوظ في ثقافة المجتمع نحوها من ناحية معناها وأنواعها وأهميتها.

المطلب الأول: نشأة وسائل الدفع الإلكتروني.

أدت تطورات العصر وتحدياته لتجديدات في كل المجالات وخاصة المالية مما جعلت وسائل الدفع الإلكترونية تظهر بفعل الصيرفة الإلكترونية أو مصاريف الانترنت بسبب ما عرفته الوساطة المالية من تحولات في الأهداف والاستراتيجيات المصاريف في الآونة الأخيرة.

في فرنسا والولايات المتحدة استخدام البطاقات بدل النقد الانتمائي يرجع إلى ظهور بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف من خلال بطاقات معدنية تستعمل في تعريف الزبون على مستوى البريد، أصدرت مجموعة مكونة من ثمانية مصارف بطاقة لتتحول بعد مدة إلى شبكة عالمية وتم طرح نفس الفترة البطاقة الزرقاء من قبل مصارف فرنسية. وفي نهاية السبعينات كانت الثورة الإلكترونية تم تزويد البطاقات لمسارات مغناطيسية في كثير من الدول الصناعية وتتميز كونها تحتوي على ذاكرة ويمكن تجزئة القيمة المخزنة فيها لإجراء عملية الدفع.

تعددت وسائل الدفع الحديثة من خلال سحب أو الدفع أو بالتعامل بالأوراق المالية ويرجع استخدام النقد الإلكتروني لبداية الثمانينات حيث برز مفهوم النقد الإلكتروني وفي بداية التسعينات أصبحت بطاقة الدفع برغوتية، فهي تسمح بالتعرف على سلامة البطاقة وعلى هوية صاحبها مما يجعلها مميزة بالأمن وسلامة العمليات.¹

لقد كان ظهور وسائل الدفع الإلكترونية نتيجة التحديات المالية بفعل الصيرفة الإلكترونية، فبسبب الحداثة عرف علم المالية تطور وكان ذلك نتيجة الثورة التكنولوجية الحديثة في الإعلام والاتصال وعملة الاسواق المالية والمصرفية. استخدام البطاقات بدل النقد الانتمائي يرجع في الأساس إلى ظهور بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف في فرنسا وفي الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث أنه في نهاية السبعينات تم تزويد البطاقة بمسارات مغناطيسية نتيجة الثورة الإلكترونية في الكثير من الدول الصناعية. تعددت وسائل الدفع الحديثة من خلال السحب أو الدفع أو التعامل مع

¹ شيماء بن محسن وعفاف هباز، دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين أداء البنوك التجارية، مذكرة ماستر تخصص مالية وبنوك. قسم العلوم المالية والمحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2019، ص 16.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

الاوراق المالية ويرجع لبداية الثمانينات حيث برز مفهوم النقد الإلكتروني، ومع بداية التسعينات أصبحت كل بطاقة دفع تسمح بالتعرف على سلامة البطاقة وهوية صاحبها وهذا ما يدعم سلامة وأمان العمليات.¹

المطلب الثاني: تعريف وسائل الدفع الإلكتروني.

وسائل الدفع الإلكتروني هي عبارة عن عملية تحويل الأموال التي هي في الأساس ثمن لسلعة أو خدمة بطريقة إلكترونية باستخدام أجهزة الكمبيوتر أو الشيكات أو إرسال بيانات عبر خط الهاتف أو بريد أو شبكة.²

-التعريف التشريعي لوسائل الدفع الإلكتروني:

لقد عرف المشرع الجزائري وسيلة الدفع من خلال المادة 69 من قانون النقد والقرض كالتالي: " وسائل الدفع الإلكتروني كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل الأموال مهما يكن سند أو الأسلوب التقني المستعمل"³

- هي كل الأدوات التي مهما كانت الدعايم والأساليب التقنية المستعملة تسمح لكل الأشخاص بسحب وتحويل الأموال.⁴
- هي مجمل الأدوات التي تسهل تبادل السلع والخدمات بين الوحدات الاقتصادية والهيكل المؤسساتي والتنظيمي وشبكات الاتصال، وهي في تغير عقل إصلاحات شهدتها القطاع المالي لزيادة السرعة والمصدقية.⁵
- عرفها البنك المركزي الأوروبي بأنها كل عملية دفع صدرت بطريقة إلكترونية وتتم عمليات الدفع من خلال مجموعة أدوات وتحويلات إلكترونية التي تصدرها المصارف ومؤسسات الائتمان.⁶

¹ زروقي حورية وحيدة عائشة مباركة، وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي. قسم العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019، ص10

² محمد حمزة يوسف الطفيلي، أثر وسائل الدفع الإلكترونية على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي، مذكرة ماستر، تخصص العلوم الاقتصادية. قسم الاقتصاد. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، جمهورية العراق، 2023، ص11

³ فريخ كوثر وسولمية مرام، التنظيم القانوني لوسائل الدفع الحديثة، مذكرة ماستر، تخصص قانون أعمال. قسم الحقوق. كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 20أوت 1955، سكيكدة، 2024، ص7.

⁴ دعبوز سعاد، تحديث وسائل الدفع وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص نقود وبنوك. قسم العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة أكلي محمد الحاج، البويرة، 2022، ص58.

⁵ عبد الهادي مسعودي وسايح نوال، أثر استخدام نظم الدفع الإلكترونية الحديثة في تحسين الخدمة المصرفية، ملتقى وطني حول آليات تفعيل وسائل الدفع الحديثة في النظام المالي والمصرفية الجزائري، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة أكلي محمد الحاج، بويرة، 2017، ص3.

⁶ أمال شريفي، مدى إدراك زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية لاهمية وسائل الدفع الإلكتروني وعلاقته باستخدامهم لها، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي. قسم العلوم الاقتصادية. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ميلة، 2019، ص9.

المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الإلكتروني

يوجد لها عدة أنواع نذكر منها:¹

1/ النقود الالكترونية: وهي قيمة نقدية مخزنة على وسيلة إلكترونية مدفوعة مقدما وغير مرتبطة بحساب بنكي وتحظى بقبول واسع من غير من قام بإصدارها وتستعمل كأداة للدفع لتحقيق أغراض مختلفة. ويعرفها الصندوق الدولي على أنها قيمة نقدية في شكل وحدات انتمائية مخزنة في شكل إلكتروني أو في ذاكرة إلكترونية لصالح المستهلك.

2/ محفظة النقود الالكترونية: وهي وسيلة دفع افتراضية تستخدم في سداد المبالغ قليلة القيمة بشكل مباشر أو غير مباشر أي أنها عبارة عن وحدات قيمة إلكترونية يتم انتقالها بطريقة معينة من حساب شخص لآخر، ويتم الوفاء بها بطريقتين الأولى تخزن فيها الوحدات الإلكترونية على القرص الصلب بالكمبيوتر الشخصي للعميل من خلال برنامج تسلمه إليه الشركة مصدرة بواسطة البنك، والثاني أن تخزن النقود الالكترونية في ذاكرة حاسوب صغير مثبت على بطاقة يحملها المستهلك بحيث يستخدمها في الوفاء عن طريق هذه البطاقة.

3/ الشيك الإلكتروني: يعرف أنه وثيقة إلكترونية تتضمن العديد من البيانات تتمثل في رقم الشيك، اسم الدافع، رقم الحاسب الدافع واسم البنك، اسم المستفيد، القيمة التي ستدفع، وحدة العملة المستعملة، تاريخ الصلاحية، التوقيع الإلكتروني الدافع والتشهير الإلكتروني للشيك. ويعرف أنه رسالة إلكترونية موثقة يرسلها مصدر الشيك إلى مستلم الشيك عبر الانترنت ويحتفظ بحساب مصرفي ليعتمده ويقدمه للبنك الذي يعمل على الانترنت.

4/ نظام التحويلات المالية الإلكترونية: يعرف أنه النظام الذي يتيح بطريقة إلكترونية آمنة نقل التحويلات المالية من حساب بنكي لحساب آخر.

5/ البطاقات البنكية: تعرف أنها البطاقات البلاستيكية والمغناطيسية التي تصدرها البنوك لعملائها للتعامل بها كالكارت الشخصي أو الفيزا بدلا من حمل النقود تتلف أو تسرق.

¹ أبو بكر سالم وقاحة امنة، قراءة في الأهمية الاقتصادية لوسائل الدفع الإلكتروني، مجلة التنمية والاستقرار للبحوث والدراسات، جامعة ورقلة، العدد 1، 2016، ص 45-49.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

المطلب الرابع: مميزات وسائل الدفع الإلكتروني

الفرع الأول: مزايا وعيوب وسائل الدفع الإلكتروني¹

1/ مزايا وسائل الدفع الإلكتروني: الذي يميز وسائل الدفع الإلكتروني والذي بدوره يشجعنا على استعمالها هو:
أ/ بالنسبة لشخص:

- ✓ تحقق لمستخدميها السهولة والأمان على أمواله.
- ✓ تسهيل عملية تبادل العملات داخل او خارج البلاد.
- ✓ ازالة العبء على متابعة الديون أصبحت من عمل البنوك.
- ✓ تخفف على التاجر الحفاظ بمبالغ كبيرة وتؤمنه من السرقة.
- ✓ السرية والأمان لكونها تعمل بشفرة.
- ✓ يمكن تحويل النقود اي وقت وأي مكان.
- ✓ تخزين معلومات الشخص والعمل بها في كل مكان مثل مواعيد السفر.
- ب/ بالنسبة للاقتصاد:

- ✓ استثمار ضخّم للشركات.
- ✓ استفادة الدولة من الضرائب.
- ✓ نقص في طبع النقود الورقية.
- ✓ نقص تسرب النقدي خارج النظام البنكي.
- 2/ عيوب وسائل الدفع الإلكتروني¹: تتمثل عيوب وسائل الدفع الإلكتروني في:
أ/ بالنسبة للشخص:

- زيادة الإنفاق بما يتجاوز القدرة المالي.
- عدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد.
- عند عدم التزام التاجر بشروط يلغي البنك التعامل معه.
- ب/ بالنسبة لمصدرها:

- عند ضياع البطاقة يتحمل المصدر النفقات.
- تعرض لخطر الديون لدى مصدر البطاقة.

¹ بونفلة غلام وموالكية عبيدة، واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص مقاولاتية قسم علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021، ص46.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

- عدم القدرة على توفير سيولة لتغطية حاجات السحب النقدي والافتراء على بطاقات الائتمان مما يولد مخاطر على سيولة البنوك.

الفرع الثاني: العوامل المعيقة لاستخدام وسائل الدفع الإلكتروني

هناك العديد من العوامل التي أدت إلى نجاح وسائل الدفع الإلكتروني وهي:

2/العوامل المساعدة لنجاح وسائل الدفع الإلكتروني :

- ظهور البنوك الإلكترونية وخدمات مصرفية جديدة: بحيث في ظل هذه التطورات البنوك شهدت ثورة في المعاملات المصرفية وأدت إلى ظهور أحدث الآليات لسرعة الوقت في تقديم الخدمات من بينها البنوك الإلكترونية التي تعمل على تيسير العمل، السلامة والأمن، تقليل الأعمال الورقية، توفير المصاريف.

- ظهور منظمات ومؤسسات مالية عالمية في مجال المدفوعات.

- العمل على تحسين الموقع الإلكتروني للبنك على شبكة الانترنت.

- اعفاء الخدمات المصرفية الإلكترونية من أية رسوم لتصبح مجانية.

- قيام المؤسسات المالية بتوفير بنية تحتية مناسبة.

2/العوامل المعرقة في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني:

الجرائم الإلكترونية ومخاطر المعاملات الإلكترونية وهي التي لا تعرف الحدود الجغرافية والتي يتم ارتكابها بأداة هي الحساب الآلي عن طريق بشبكة الانترنت. مثلاً: انتحال شخصية الفرد(عند استغلال اللصوص تاريخ الميلاد أو العنوان)، جرائم السطو على أرقام البطاقات (ابتزاز لاسترجاع تلك الأرقام لعظم نشرها أو استعمالها)، غسيل الأموال باستخدام بطاقة بنكية (تحويل المصدر غير مشروع إلى المشروع من مخدرات إلى سيارات).

- جرائم البطاقات البنكية تتمثل في :

جرائم يرتكبها العميل بسبب استعمال البطاقات البنكية مثل (تجاوز عامل البطاقة لرصيد السحب من خلال صراف الآلي...)

جرائم يرتكبها الغير بسبب استعمال البطاقات الإلكترونية مثل (استخدام بطاقة مسروقة أو السحب بطاقة مزورة...)¹

¹ جبابلية إلهام ورباعية جهاد، دور وسائل الدفع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات المصرفية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي . قسم العلوم الاقتصادية . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة 8ماي 1945 ، قلعة 2023، ص 39.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

ج/ العوامل المعرّقة لاستخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر:

- . نقص اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بهذه التقنية التجارية الحديثة.
- . عدم اهتمام الهيئات الإدارية العليا بموضوع التجارة الإلكترونية.
- . تخلف النظام المصرفي الجزائري من حيث الوسائل وتقنيات الحديثة.
- . انتشار الأمية من جانب المعلوماتية أي ليس الكل يستطيع استخدام الوسائل الإلكترونية.
- . ارتفاع تكلفة الانترنت.¹

الفرع الثالث: أهمية استخدام وسائل الدفع الإلكتروني

تكمن أهمية وسائل الدفع الإلكتروني في عدة مجالات نذكر منها:²

الأهمية العامة:

- ✓ مقبولة كأداة دولية لتجنب مخاطر حمل النقود.
- ✓ شخصية آمنة لا يمكن لأي شخص استخدامها سوى مالكيها.
- ✓ دقة عالية في المعاملات بغض النظر عن أماكن التعامل.

الأهمية للأطراف:

- ✓ تسهل المعاملات عن بعد.
- ✓ محل أمان وثقة بالنسبة للطرفين.

الأهمية لحامل البطاقة:

- ✓ الأمان وخصوصية.
- ✓ استغناء عن حمل شيكات.
- ✓ سهولة الاستعمال.

بالنسبة للتاجر:

- ✓ ضمان الدفع خلال المبادلات.

¹ فؤيد مختار وعاصي محمد، واقع وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك — قسم علوم التسيير .كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2024، ص22.

² زقاري ياسر، دور وسائل الدفع الإلكتروني في تحقيق الشمول المالي، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي . قسم العلوم الاقتصادية . معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوالصوف ، ميلة، 2022، ص9.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

- ✓ استقطاب عملاء جدد من خلال حملات الدعائية.
- ✓ توفير حماية المال مهما كان حجم المال.
- ✓ عدم تخزين المال في المتجر.

يمكن حصر أهمية وسائل الدفع الإلكتروني بشكل عام كالتالي:¹

- ✓ أدوات تساعد على اتساع نطاق التجارة.
- ✓ تسهيل المعاملات التي تكون في أماكن بعيدة.
- ✓ وسيلة تواكب التطور وتنقص من المعاملات الورقية والوثائق.
- ✓ تمتاز بالسهولة والسرعة.
- ✓ لا تتطلب الحضور الشخصي لأطراف التجارة.

¹ جودي نبيل وصبحي زكريا، دور أنظمة الدفع الإلكتروني في تحسين معاملة المصرفية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي . قسم العلوم الاقتصادية . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022، ص9

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

للغوص في موضوع دراستنا أكثر وبغية جمع المعلومات كان لابد لنا المرور على الدراسات السابقة سواء محلية أو دولية.

المطلب الأول: الدراسات المحلية.

1/ دراسة قويدر مختار وعاصي محمد، "واقع وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة تبارت 540)"، مذكرة ماستر جامعة ابن خلدون، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، تيارت، 2023-2024

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع وسائل الدفع الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540، اتخذت الدراسة منهج الوصفي والتاريخي، تم الاعتماد على المراجع من المذكرات واطروحات وكتب وحتى المقابلات مع موظفي الوكالة لإلمام بأكبر قدر ممكن من المعلومات، وفي الأخير توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

. انحصار وسائل الدفع الإلكتروني في هذا البنك في البطاقات البنكية.

. اعتماد على نظام سوفيت في البنك الجزائري لتسهيل المعاملات مع الخارج.

2/ دراسة فوزية بلجبلية، "واقع استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر"، مذكرة ماستر جامعة 20 اوت 1955، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، سكيكدة، 2023.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر والوقوف على أهم وسائل المعمول بها في الجزائر والحلول اللازمة لتطور وبقاء هذه الوسائل الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يتميز النظام الجزائري بأنه يقدم خدمات مصرفية إلكترونية باستخدام البطاقة البنكية CIB بأنواعها ، لكن يبقى الطابع التقليدي هو السائد .

3/ دراسة شيماء بن محسن وعفاف هياز: "دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين أداء البنوك التجارية دراسة حال البنك الوطني الجزائري BNA وبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة ورقلة"، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، ورقلة، 2018/2019.

هدفت هذه الدراسة إلى دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تطوير العمليات المصرفية، حيث تم اختيار عينة من البنوك التجارية الجزائرية لفترة 2015-2018 مستخدمين منهج الوصفي، اعتمادا على برنامج EXCEL.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

من أبرز النتائج المتوصل إليها: وجود علاقة طردية بين عدد البطاقات الالكترونية والتحويلات المالية الإلكترونية في رفع العائد على حقوق الملكية.

المطلب الثاني: الدراسات العربية.

1/دراسة محمد حمزة يوسف طفيلي: "أثر وسائل الدفع الالكتروني على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي تجارب دول مختارة مع الإشارة للعراق"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تطور وسائل الدفع الالكتروني على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي في السعودية والبحرين والعراق، وقياس تحليل العلاقة بين وسائل الدفع الإلكتروني وبعض متغيرات الاقتصاد الكلي، واستعملت المنهج الاستقرائي والأسلوب الوصفي والأساليب القياسية ARDT بحيث توصل البحث لمجموعة استنتاجات أهمها أن العراق لم يشهد تأثيرات في وسائل الدفع الالكتروني واضحة على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي في العراق.

2/دراسة حسين القاضي ومادلين عبود وسهى سنكري: " واقع استخدام تقنيات الدفع الالكتروني في المصارف السورية العامة دراسة تحليلية". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 34 العدد(5)2012.

هدفت الدراسة إلى البحث في أسباب تأخر مصاريف السورية عن تقديم خدمات الدفع الالكتروني وتبيان صعوبات التي تواجهها، وقد اعتمد على بيانات مختلفة لإجراء عمليات التحليل في الأخير توصلت الدراسة إلى أسباب التأخر تعود إلى عدم وجود بنية تحتية تخدم أنظمة الدفع وقلة الموظفين الذين لديهم خبرة في المعلوماتية.

3/دراسة عصام محمد البحيصي وحورية شعبان شريف: "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في غزة". مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر العدد الثاني 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة، والبحث في الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر، وقد تم إعداد استبيان وتم توزيعه على البنوك العاملة في قطاع غزة وتحليل البيانات، بناء على ذلك توصلت لنتائج أهمها: من أسباب المخاطر هي قلة خبرة الموظفين وإدارة المصرف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة.

الفصل الأول: الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

الجدول رقم (01) : يوضح مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

الدراسة	السنة	الهدف	المنهج
دراستنا الحالية	2025	البحث على واقع استخدام وسائل الدفع الالكتروني	المنهج الوصفي
دراسة قويدر عاصي	2024	واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت	المنهج الوصفي والتاريخي
دراسة فوزية بلجبلية	2023	التعرف على واقع وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر	المنهج الوصفي
دراسة شيماء بن محسن	2019	دور أنظمة الدفع الالكترونية في تطوير العمليات المصرفية	المنهج الوصفي
دراسة محمد حمزة	2023	تحليل تطور وسائل الدفع الالكتروني على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي في السعودية والبحرين والعراق	المنهج الاستقرائي والأسلوب الوصفي
دراسة حسين القاضي	2012	إلى البحث في أسباب تأخر مصاريف السوربة عن تقديم خدمات الدفع الالكتروني وتبيان صعوبات التي تواجهها	المنهج الوصفي
دراسة عصام	2008	البحث على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة	المنهج الوصفي

التحليل: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الدراسات مع الدراسة الحالية تختلف في الحدود المكانية والزمانية وايضا يوجد اختلاف في عينة البحث، بالمقابل نجد تقارب أو تشابه في الهدف وتقريبا نفس المنهج وهو الوصفي.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل حاولنا قدر الإمكان معرفة وسائل الدفع الإلكتروني بحيث تطرقنا إلى تعريف هذا المصطلح ومراحل نشأته ولتوضيح أكثر ذكرنا أنواع وسائل الدفع الإلكتروني، مروراً بمميزاتها ولأنه لكل شيء إيجابيات وسلبيات ذكرنا مزايا وعيوب هذه الوسائل وحتى العوامل المعيقة لاستعمالها التي تؤثر في نجاح استخدام وسائل الدفع الإلكترونية وأخيراً وليس آخراً ذكرنا أهمية هذه الوسائل قصد التشجيع على استعمالها، ولم ننسى ذكر الدراسات السابقة التي تعيننا في بناء دراستنا التي بين أيدينا. وبهذا نكون وضعنا الأساس للانطلاق في الجانب التطبيقي.

الفصل الثاني:

تقييم استخدام وسائل الدفع

الإلكتروني

تمهيد:

من خلال تقلبات الحياة الاقتصادية وأزمات التي تواجه الأنظمة المصرفية، يحاول الإنسان التكيف والخروج بحل للتعاملات التي تتم بوسائل نقدية بين عدة أطراف في أماكن مختلفة مما أدى لضرورة إيجاد مكان تتجمع فيه الأموال وتحفظ وهذا ما يدعى بالبنوك.

المبحث الأول : طرق وأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الاول: تعريف البنك التجاري.

- يطلق على الشركات أو المؤسسات صاحبة السلع ومحلات البيع ومراكز تقديم الخدمات للجمهور بشكل عام ويبرم اتفاق مع مصدر البطاقة لقبول البيع بالبطاقة ومن ثم يرجع إلى مصدر البطاقة للحصول على الثمن.¹
- البنوك التجارية تلك التي تقوم بقبول الودائع عند الطلب او لآجال محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية ودعم الاقتصاد القومي، وتباشر عمليات تنمية الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج.²
- استمدت البنوك التجارية تسميتها من خلال تقديمها للقروض قصيرة الأجل للتجار بداية قيامها، وهي مجموعة من الوسطاء الماليين الذين يقومون بقبول ودائع تدفع عند الطلب او لآجال محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي.³

¹السايس ابتسام ونابلي صفاء، وسائل الدفع في التجارة الإلكترونية، مذكرة ماستر، تخصص قانون أعمال . قسم الحقوق .كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2020، ص9.

² حفاظية أية وين شريحة هديل، إدارة المخاطر السيولة في البنوك التجارية ، مذكرة ماستر ، تخصص الادارة المالية- قسم علوم التسيير .كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة 8ماي 1945، قللة، 2023، ص15.

³طاهري الصديق ، تقنيات وأعمال البنوك، مطبوعة موجهة لطلبة لثالثة ليسانس ، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي . قسم العلوم الاقتصادية .كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر، 2019، ص3.

الجدول رقم (02): هيكل النظام البنكي الجزائري.¹

البنوك	النشأة	المهام
البنك المركزي الجزائري (BCA)	تأسس في 1963/12/13، بموجب قانون رقم (62-144) المؤسسة عمومية تسمح باستغلال المالي وفي 1963/1/1 حل محل بنك الجزائري الذي أنشأته فرنسا.	- ممارسة الاحتكار الاصدار النقدي. - تسيير إحتياط العملة الدولية. - متابعة السيولة لدى البنوك الأولية - دور مصرفي الخزينة.
الخزينة العمومية	تم إنشاؤها في أوت 1962 وتعتبر أداة هامة للسياسة الإستثمارية للدولة.	تصنف إلى مجموعتين: (1) تتمثل في تنظيم القوانين المالية و الميزانية السنوية للدولة. (2) عمليات الخزينة: - عملية الايداع - عمليات الدين العام و توفير السيولة - منح القروض.
الصندوق الوطني للتأمين (CND)	تأسس في 07 ماي 1963 بموجب قانون رقم (63-165) و تم تحويل اسمه الى البنك الجزائري للتنمية سنة 1972.	من مهامه وظيفة الاستثمار التي كانت من مهام المؤسسات الاستشارية و تمويل المشروعات الوطنية.
البنك الوطني الجزائري (BNA)	تأسس في 13 جوان 1966 بموجب قانون رقم (66-178) ويضم 60 وكالة و يعتبر أول البنوك التجارية التي تأسسها في الجزائر المستقلة.	- جمع المدخرات. - تقديم قروض قصيرة الاجل. - منح قروض للقطاع الفلاحي و المؤسسات العمومية والقطاع الخاص.
الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط	تأسس في اوت 1964 بموجب القانون رقم (64-277) ليحل محل صندوق	- يلحق بمهام صناديق الادخار - جمع المدخرات العائلية.

¹المصدر: الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، دار المطبوعات الجامعية، ط06، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر 2007، ص186-191.

الفصل الثاني : تقييم استخدام وسائل الدفع الالكتروني

(CNEP)	تضامن البلديات و الولايات الجزائر	- توزيع قروض الشراء. - تمويل بعض الاستثمارات.
القرض الشعبي الجزائري (CPA)	تأسس في 14 ماي 1967 بموجب الامر (67-75) برأس مال قدره 15 مليون دينار جزائري,	يمنح قروض متوسطة الاجل وقروض للقطاع المصرفي و الفنادق، الخ
البنك الخارجي الجزائري (BEA)	تأسس في 1 أكتوبر 1967 بموجب الأمر (67-204) وهو ثالث بنك تجاري.	- جمع الودائع الادخارية. - الإقراض وتمويل التجارة الخارجية والعمليات المصرفية.
بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)	تأسس في 13 مارس 1982 بمفترض المرسوم رقم (206-82)	جمع الودائع ومنح قروض متوسطة وطويلة الاجل ومنح قروض للقطاع الفلاحي.
بنك التنمية المحلية (BDL)	تأسس في 30 أبريل 1985 بموجب المرسوم رقم (85-85) تم تأسيسه قبل الدخول في مرحلة الاصلاحات.	- جمع الودائع. - منح القروض لصالح الجماعات المحلية والهيئات العامة المحلية.

المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في الدراسة

1- المقابلة: لجمع المعلومات اللازمة للدراسة فقد اعتمدنا على المقابلة، من خلال الحضور شخصيا في البنك التنمية

المحلية بغرداية وطرح أسئلة مباشرة لاستجوابهم، وكان بهدف معرفة واقع استخدام وسائل الدفع الالكتروني في البنوك التجارية، لكن للأسف واجهتنا صعوبات بحيث لم يكن هناك تعاون لتقديم المعلومات أو حتى القيام بتريص كامل.

وهذا ما أدى بنا للاستعانة بطرق أخرى بعد أخذ الإذن، حيث تم الاعتماد على المراجع السابقة (مذكرات دكتوراه وماستر، ملتقيات، الموقع الرسمي للبنك تنمية المحلية).

2- الوثائق : لقد تم الاعتماد على الوثائق الخاصة بالبنك التنمية المحلية بغرداية والتي وفرت لنا المعطيات والبيانات للدراسة متمثل في بيانات حول الهيكل التنظيمي وفروعه .

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

المطلب الاول: تعريف مؤسسة محل الدراسة

1/ بنك التنمية المحلية بغرداية:

بنك التنمية المحلية هو مؤسسة مالي (بنك تجاري) تأسس 1985/04/30 بموجب المرسوم رقم 85/85 يحتوي على وكالات منتشرة على جميع أنحاء الوطن.

رأس المال 1032000000000 دينار جزائري.

عدد الموظفين 4890.

عدد الوكالات 173.

2/ اهتمامات البنك والمميزات التي يقدمها للزبائن:

. فتح حسابات بنكية للمتعاملين بجميع انواعها شخصية وتجارية وحسابات توفير بالعملة الوطنية والعملات الأجنبية.

. تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة الخواص والمهن الحرة.

. يعتبر بنك التنمية المحلية البنك الوحيد الذي يمارس نشاط القروض على الرهن بالجزائر.

. توفير البطاقات البنكية بالدينار وتوفير بطاقات ماستر كارد وفيزا.

. توفير أجهزة الدفع الالكتروني في المساحات التجارية والمؤسسات.

. الدفع الالكتروني عن طريق الهاتف.

. توفير الصراف والشباك الآلي.

. توفير بنك الالكتروني لقيام الزبون بجميع المعاملات المالية عن طريق الهاتف.

3/ اهداف البنك في تعميم وسائل الدفع الالكتروني:

- ✓ خدمة الزبائن.
- ✓ الشفافية في المعاملات.
- ✓ تسهيل المعاملات.
- ✓ تقليص عمل السيولة.

4/ تعريف وسائل الدفع الالكتروني حسب هذا البنك:

مع تطور التكنولوجيا والتطور الرقمي ظهر ما يسمى بوسائل الدفع الالكتروني التي ساهمت في السرعة والدقة وتقليل التكاليف في المعاملات المالية من دفع الفواتير وإجراءات المعاملات عبر الانترنت بكل سرعة وحرية بدون قيود وفي كل وقت.

5/ معوقات استعمال وسائل الدفع الالكتروني في هذا البنك:

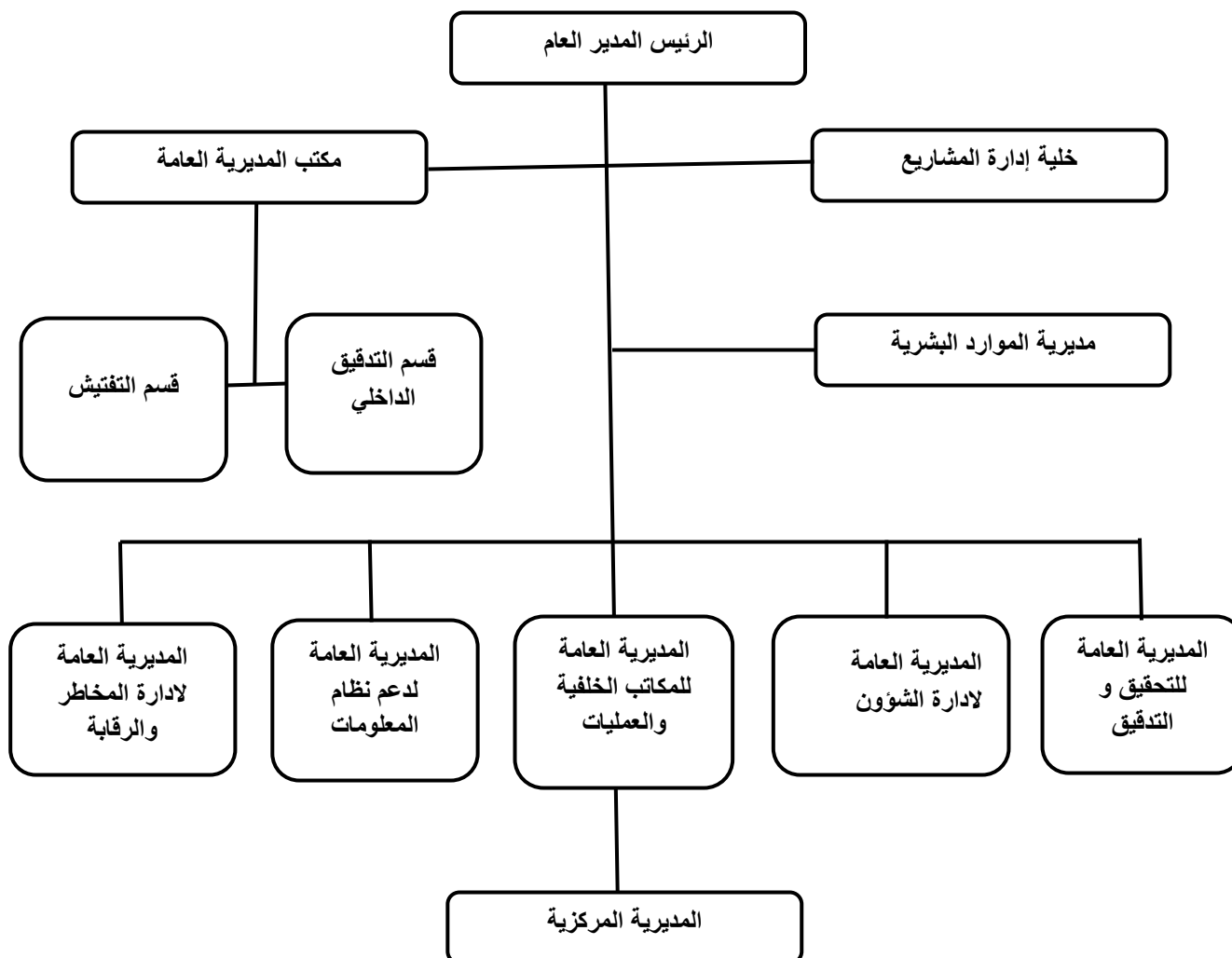
- . نقص ثقافة الدفع الالكتروني عند الزبائن والاعتماد على وسائل الدفع القديمة.
- . ارتباط الدفع الالكتروني بالانترنت أي انقطاع الانترنت وهذا ما يسبب بتعطل الخدمة.
- . التكاليف الإضافية والرسوم التي تقع على عاتق الزبون.

6/ فوائد استعمال وسائل الدفع الالكتروني في هذا البنك:

- ✓ السرعة في المعاملات المالية.
- ✓ الشفافية في المعاملات المالية.
- ✓ القضاء والتقليل من استعمال السيولة.

هذا ما تم التوصل إليه عند استعمال المقابلة خلال الزيارات في بنك التنمية المحلية بغرداية خلال الفترة جانفي إلى ماي 2025.

الشكل رقم(01):الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية BDL.



المصدر: الوثائق المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

1/ بنك التنمية المحلية الجزائر.

المعلومات التي تمكننا من الحصول عليها من خلال هذا الموقع كالتالي:

أ/ بطاقة الدفع الالكتروني CIB:

ترتبط هذه البطاقة مباشرة بحسابك وهي بطاقة بين البنوك تتيح لك إجراء معاملاتك اليومية بأمان على مدار 24 ساعة خلال اكل ايام الاسبوع، وفي بنك التنمية المحلية يوجد نوعان البطاقة CIB الذهبية و CIB الكلاسيكية، يمكن لأي شخص طبيعي بالغ أن يمتلكها.

ب/ خصائص وسائل الدفع الالكتروني:

✓ تستخدم في أي وقت

✓ عمليات الدفع عبر الانترنت، عمليات الدفع على جهاز الدفع الالكتروني من البنوك البريد الجزائري السحب من أجهزة الصرف الآلي

✓ إمكانية مراقبة العمليات عبر الانترنت من خلال عرض الخدمات البنكية عبر الهاتف

ج/فوائد وسائل الدفع الالكتروني في البنك التنمية المحلية:

. الأمان: إجراء عمليات الدفع والسحب بشكل آمن

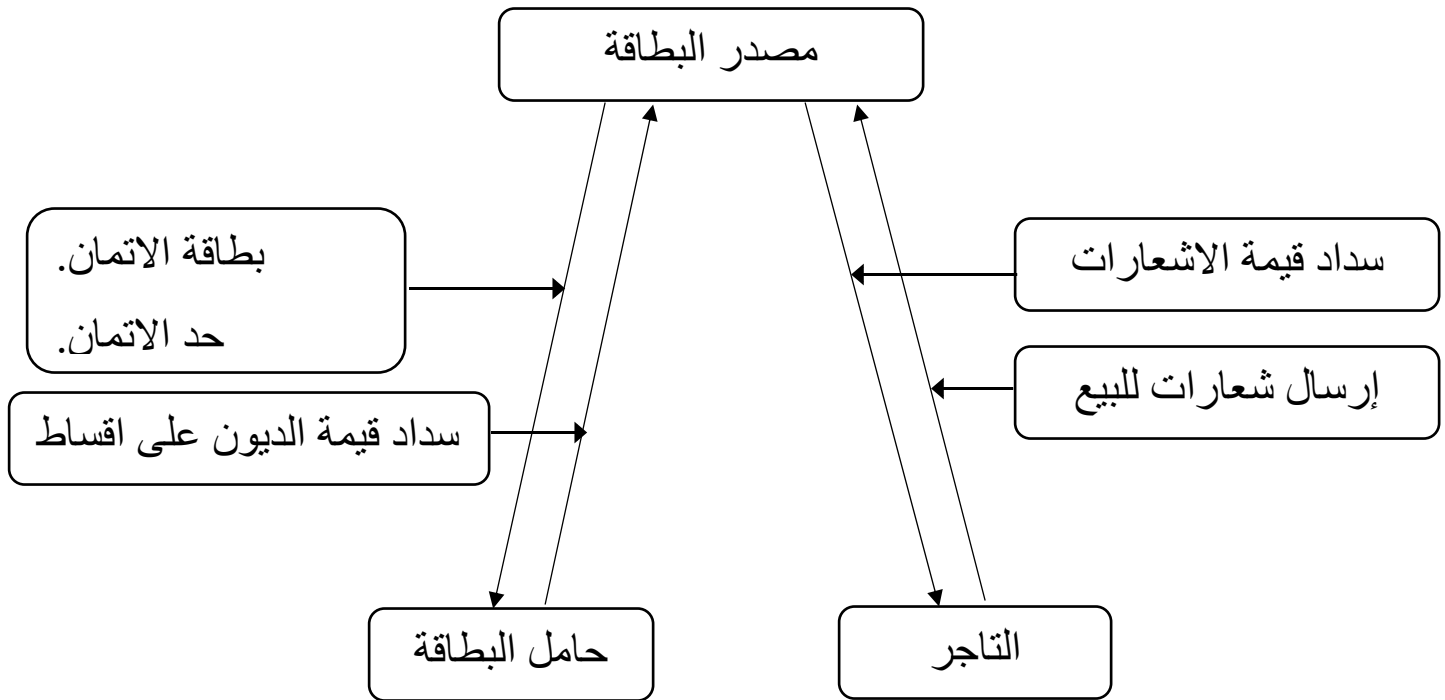
. توفير الوقت والجهد: دفع ثمن المشتريات مباشرة من حسابك

. الوصول لحسابات على مستوى شبكة بنك التنمية المحلية عبر تراب الوطني

. يمكن دفع فواتير وحتى تذكرة السفر دون عناء عن بعد فقط

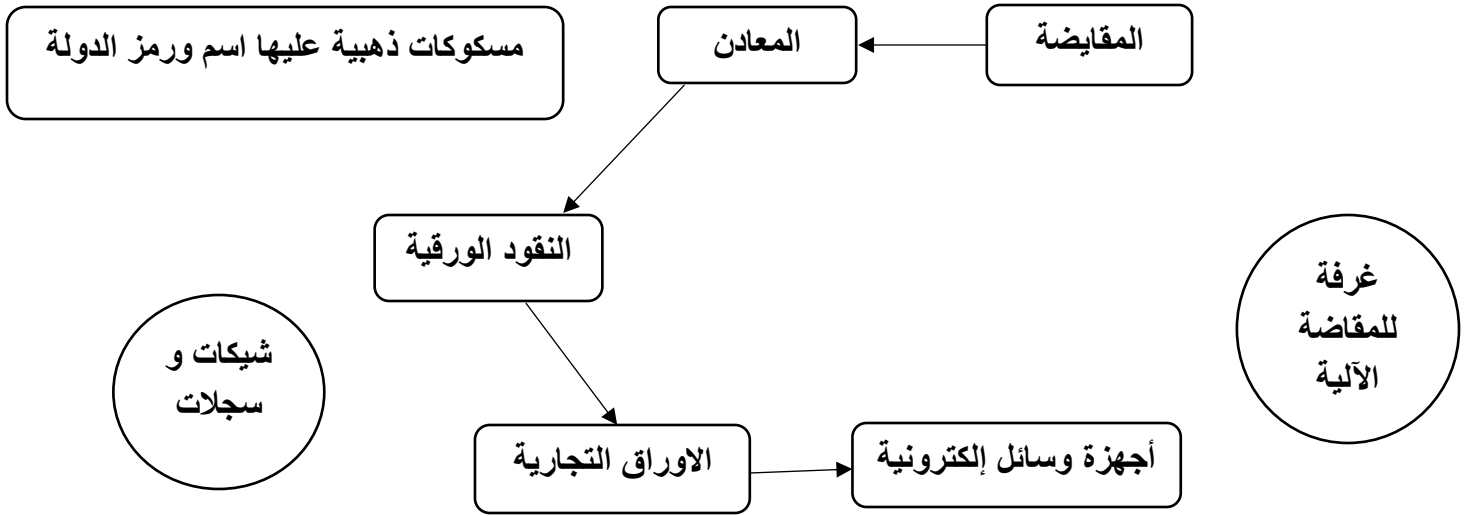
المصدر: الموقع الرسمي لبنك التنمية المحلية 2020/12/13.

الشكل رقم (02) : أطراف التعامل بأنظمة الدفع الالكتروني و العلاقة بينهم.



المصدر: الجليل مقدم، واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الالكتروني وآثارها على أداء البنوك التجارية،
Fconomics and Business,vol 05, no2, Global Jourualof
2018, ص 177.

الشكل رقم (03):عجلة تطور وسائل التبادل

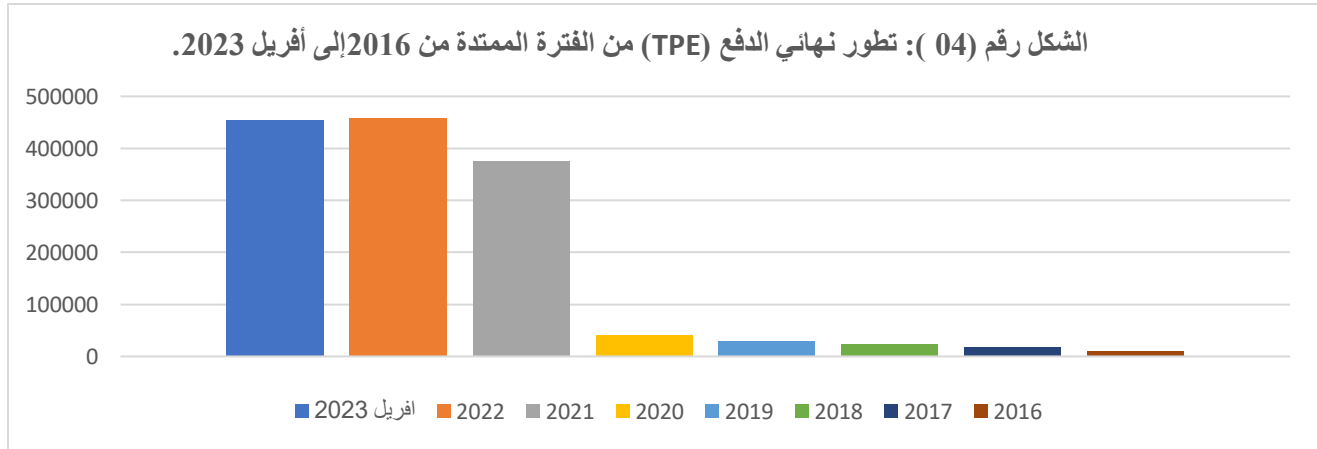


المصدر: فوزية بلجبلية، واقع استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص إقتصاد نقدي و بنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2023، ص20.

جدول رقم (03): عدد البطاقات المتداولة لسنة 2023 الذهبية / CIB.

بطاقة CIB		البطاقة الذهبية	السنة
خاصة	نشيطة		
3315226	176516	10473,563	جانفي 2023
3364032	150241	103508,646	فيفري 2023
3403775	154469	10784,507	مارس 2023
3435453	158050	11445,529	أفريل 2023

نفس المصدر السابق، ص 60.



المصدر: عبد الجليل مقدم، واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الالكتروني وآثارها على أداء البنوك التجارية الجزائرية ،، journal of Economics and Business، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 5، العدد 2، 2018، ص 179.

من خلال هذا الشكل الذي تمثل تطور النهائي لوسائل الدفع الالكتروني خلال الفترة من 2016 إلى 2023، نلاحظ أن السنوات من 2016 إلى 2020 قيم ضئيلة لكن بالمقارنة مع السنوات السابقة نجد أنها في تزايد مستمر ، بحيث في سنة 2021 هناك ارتفاع ملحوظ يمكن إرجاعه لسبب كورونا وتبقى في تزايد وصولا إلى سنة 2022 و 2023 تثبت نوعا ما.

الجدول رقم (04): جدول تطور وسائل التبادل.

السنة	المحتوى
1998	بداية فكرة الانطلاق لنظام السحب ما بين البنوك
2002	الانطلاق الرسمي لمشروع التسديد الالكتروني le system de paiementInterbancaire حيث أعطي دور الإشراف و الريادة و التنسيق ما بين البنوك لشركة satim. التي تجمع مختلف البنوك الوطنية و الخاصة لتبادل المعلومات و التنسيق في عمليات السحب و الدفع للموزع الآلي.
2004	تم إختيار نظام الدفع بالبطاقة المطابقة لمواصفات ENV
2005	إنشاء جمعية (COMI: comité monétique interbancaire)
2006	البداية الاولى لأول بطاقة سحب في الجزائر، حيث وزعت على مختلف مستخدمي البنوك للتجريب و معرفة النقائص.
2007	تعميم بطاقة CIB عبر كامل التراب الوطني البريد و المواصلات و البنوك.
2008	أكد وزير المالية أنه ستعمم ماكينات الصرف الآلي عبر المتاجر الكبرى في الجزائر و المناطق الآهلة بالسكان، وكذلك تعميم استخدام بطاقة الدفع لدى المواطنين.

المصدر : فوزية الجيلية ،"واقع إستعمال وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر"، مذكرة ماستر ،شعبة علوم اقتصادية ،تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، ص20.

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن بداية فكرة نظام السحب ما بين البنوك كان في التسعينات سنة 1998 بالضبط، أما في بداية الالفينات كان الانطلاق الرسمي لمشروع التسديد الالكتروني عام 2002، وعام 2004 تم استعمال البطاقة، وفي السنة الموالية 2005 تم إنشاء جمعية ثم في 2005 كانت أول بطاقة سحب في الجزائر، أما سنة 2007 تم تعميم بطاقة CIB عبر التراب الوطني في البريد والمواصلات والبنوك، وعام 2008 تم تعميم الصرف الآلي من طرف وزير المالية، نجد أن بلادنا الجزائر في الجانب الاقتصادي كانت تحاول السير مع العالم المتطور.

خلاصة:

في هذا الفصل رغم شح المعلومات نلاحظ أن الجزائر تسعى جاهدة مواكبة الدول المتقدمة وتطوراتها لكن تبقى دائما في تصادم مع الواقع والظروف المعاشرة مما يسمى بالمعيقات لا ننسى الجانب المشرق وهو أن البنوك الجزائرية في تطور ملحوظ والمعاملات تتحسن وتمت تسهيلها عن سابق عهدها.

النتائج الدراسة :

وفي الاخير بعد هذا البحث وجمع المعلومات قدر الإمكان توصلنا إلى:

حسب معلومات بنك التنمية المحلية بغرداية، أنه باستخدام وسائل الدفع الالكتروني يلاحظ تغيرات أي تتحسن المعاملات في البنك التنمية المحلية وتحقق له مزايا تجعله أفضل في التعاملات ويستقطب زبائن أكثر مقارنة ببقية البنوك التجارية.

المقترحات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة نضع بين أيديكم هذه الاقتراحات:

✓ حملة توعوية لتثقيف الشعب لمعرفة وسائل الدفع الالكتروني وكيفية التعامل معها

✓ اتخاذ قوانين رادعة لجعل هذه الوسائل أكثر أمنا.

✓ توفير أجهزة الدفع في مختلف المؤسسات والمحلات التجارية

✓ تطوير البنية التحتية المصرفية وتطوير نظم الدفع والتسوية للعمليات المصرفية الإلكترونية

✓ العمل على توسيع الشبكة المصرفية على مستوى التراب الوطني وذلك بزيادة عدد البنوك ونشر فروعها في كل المناطق ولكل فئات المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- 1- ابو بكر سالم ،قراءة في الأهمية الاقتصادية لوسائل الدفع الالكتروني ،مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات ،جامعة ورقلة ،العدد 01،2016
- 2- امال شريفي ،"مدى إدراك زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية لأهمية وسائل الدفع الالكتروني وعلاقته باستخدامهم لها" ،مذكرة ماستر ،تخصص اقتصاد نقدي وبنكي -قسم العلوم الاقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،عبد الحفيظ بوالصوف ،ميلة ،2019
- 3- بونقلة غلام وموالكية عيدة ،"واقع وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر" ،مذكرة ماستر ،تخصص المقاولاتية - قسم علوم التسيير - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة 8 ماي 1945،قلمة،2021
- 4- جبالبية إلهام ورباعية جهاد ،"دور وسائل الدفع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات المصرفية" ،مذكرة ماستر ،تخصص اقتصاد نقدي وبنكي -قسم العلوم الاقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة 8 ماي 1945 ،قلمة ،2023
- 5- جودي نبيل وصبيحي زكرياء ،"دور أنظمة الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية" ،مذكرة ماستر ،تخصص اقتصاد نقدي - قسم العلوم الاقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،2022
- 6- حفايظة آية وين شبيحة هديل ،"إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية" ،مذكرة ماستر ،تخصص الإدارة المالية -قسم علوم التسيير - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة ،جامعة 8 ماي 1945،قلمة ،2023
- 7- حميد فثيت وسيد أحمد مزارى ،"استخدام وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر" ،مجلة المحاسبة ،جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ،المجلة 5 ،العدد 2 ،2023
- 8- دعبوزسعاد ،"تحديث وسائل الدفع وإنعكاسها على الاقتصاد الجزائري" ،مذكرة ماستر ،تخصص نقود وبنوك -قسم العلوم الاقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة أكلي محمد أو لحاجة ،البويرة ،2022
- 9- زقاراي ياسر ،"دور وسائل الدفع الالكتروني في تحقيق الشمول المالي" ،مذكرة ماستر ،تخصص اقتصاد نقدي وبنكي -علوم الاقتصادية - معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة بو الصوف ،ميلة ،2022
- 10- السائيس ابتسام ونيلي صفاء ،وسائل الدفع التجارة الإلكترونية ،مذكرة ماستر تخصص قانون أعمال - قسم الحقوق - كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،2020

- 11- سهى سنكري، "واقع استخدام تقنيات الدفع الالكتروني في المصارف السورية العامة"، مجلة سلسلة العلوم الاقتصادية، جامعة تشرين، المجلد 34، العدد 5، 2012
- 12- شيماء بن محسن وعفاف هياز، دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين أداء البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك - قسم العلوم المالية والمحاسبة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019
- 13- شيماء شيخي واسد يقن لأهمية، "دور البنوك في تمويل القطاع الخدمة"، مذكرة ماستر، تخصص تسويق الخدمات - قسم العلوم التجارية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2023
- 14- صادر نعيمة وسلموني رفيدة، "دور البنوك التجارية في تمويل القطاع الخاص في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك - قسم العلوم المالية والمحاسبة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2022
- 15- طاهري الصديق، "تقنيات وأعمال البنوك"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي - العلوم الاقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019
- 16- عبد الجليل مقدم، "واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الالكتروني وآثار على أداء البنوك التجارية الجزائرية"، global journal of economics and business، المجلد 5، عدد 2، 2018
- 17- عبد الهادي مسعودي وسايح نوال، "أثر استخدام نظم الدفع الالكترونية الحديثة في تحسين الخدمة المصرفية"، ملتقى وطني حول آليات تفعيل وسائل الدفع الحديثة في النظام المالي والمصرفية الجزائري، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة أكلي محمد الحاج، بوير، 2017
- 18- عصام محمد البحيصي وحرية شعبان شريف، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، الجامعة الإسلامية غزة، المجلد 16، العدد 2
- 19- فريخ كوثر وسوالمية مرام، "التنظيم القانوني لوسائل الدفع الحديثة"، مذكرة ماستر، تخصص قانون أعمال - قسم الحقوق - كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2024
- 20- فوزية بلجيلية، "واقع استعمال وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي - قسم العلوم الاقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2023

- 21- قويدر مختار وعاصي محمد ، "واقع وسائل الدفع الالكترونية في البنوك الجزائرية" ،مذكرة ماستر ،تخصص مالية وبنوك – قسم علوم التسيير – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة ابن خلدون ،تيارت ،2024
- 22- محمد حمزة يوسف الطفيلي ، "أثر وسائل الدفع الإلكترونية على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي" ،مذكرة ماجستير ،تخصص العلوم الاقتصادية –قسم الاقتصاد ،كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ،جمهورية العراق ،2023
- 23- مرزوقي حورية، حيدة عائشة مباركة ،وسائل الدفع الالكتروني ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية ،مذكرة ماستر ،تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،جامعة أحمد دراية ادرار ،2019